

فريق مزهر الفرعون
دوره السياسي والاجتماعي والفكري حتى عام 1965

إعداد
م.م. حنان فاهم ميري الصالحي

المقدمة

تميز تاريخ العراق المعاصر بظهور شخصيات سياسية أدت دوراً متميزاً وهاماً في صياغة أحداثه ، والإسهام الواضح في بنائه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وقد خصصت هذه الشخصيات باهتمام الدراسات الأكاديمية وعنايتها البالغة ، لان دراستها ألقت الضوء على الكثير من شؤون العراق العامة ، هذا فضلاً عن قيمتها في إضفاء الحيوية على التاريخ وإعطاء شهادة على من شارك في صنع الحدث أو تحمل المسؤولية فيه . ومن بين هذه الشخصيات تأتي شخصية (فريق مزهر الفرعون دوره السياسي والاجتماعي والفكري حتى عام 1965) موضوعاً لهذا البحث ، والذي ولج ميدان الحياة منذ نعومة أظفاره وأسهم بشكل واضح فيها ، ومن هنا جاء أختياري لهذه الشخصية لبيان جزء من سيرته ودوره في تاريخ العراق الحديث .

قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث فضلاً عن الخلاصة تناول المبحث الأول نشأته ومنابعه الفكرية الأولى وبداية إسهاماته السياسية ، بينما ركز المبحث الثاني في الدور السياسي لفريق مزهر الفرعون منذ أواخر القرن التاسع عشر وانحسار الحكم العثماني والاحتلال البريطاني للعراق منذ عام 1914 وقيام الحكم الملكي فيه 1921 فضلاً عن موقفه تجاه السياسة البريطانية في العراق مع بيان آرائه ومواقفه خلال عمله في المجلس النيابي . وأختص المبحث الثالث والأخير في تتبع نشاطه الفكري لاسيما في مجال البحث والتأليف . أما الخاتمة تضمنت أهم ما توصلت إليها الباحثة من استنتاجات . أعتمد البحث على الكثير من المصادر ، تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة ولاسيما ملفات وزارة الداخلية وفي مقدمتها اضبارة (أراضي مزهر الفرعون وأولاده) المحفوظة في دار الكتب و الوثائق في بغداد والتي زودت البحث بمعلومات قيمة ، كما استفاد البحث من الوثائق المنشورة ومنها محاضر مجلس النواب في المدة التي أصبح فيها فريق نائباً عن لواء الديوانية ، ودعوته إلى الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي . ومن المصادر الأخرى التي اعتمدت عليها الباحثة كتاب (الحقائق الناصعة) لمؤلفه فريق مزهر ومنها كتاب (المبادئ والرجال) لسيد محسن أبو طبيخ ومذكرات السيد محمد علي كمال الدين وتعتبر من المصادر المهمة التي تناولت تاريخ العراق السياسي والمعاصر والتي كشفت النقاب عن الأحداث التي شهدها العراق خلال مدة البحث ، وأسهمت البحوث المنشورة في المجلات والصحف في أغناء البحث بمعلومات قيمة ومفيدة .

المبحث الأول

فريق مزهر الفرعون تكوينه الاجتماعي وتطور حياته الثقافية والسياسية (1899 – 1911)

أولاً: نبذة تاريخية عن آل فرعون

ينتمي آل فرعون إلى قبيلة عربية عريقة ، وهي آل فتلة من بطون قبيلة زبيد الكهلانية القحطانية⁽¹⁾ . إذ نزحت إلى بلاد الرافدين من منطقة تسمى (بكعة) ما بين اليمن والحجاز⁽²⁾ . واستقرت في الفرات الاوسط بثلاثة مناطق ، قسم في الهندية برئاسة سماوي آل جلوب ، وقسم في قضاء الشامية برئاسة عبادي آل حسين ، وقسم في قضاء ابي صخير برئاسة آل فرعون ، ونخوة هذه القبيلة (اولاد ناصر)⁽³⁾ .

ولا يعرف سبب تسمية هذه القبيلة بهذا الاسم ، فهناك عدة آراء فمنهم من قال أن التسمية تعود إلى الجد الاكبر لهذه القبيلة المعروف باسم (فتال)⁽⁴⁾ ، والبعض الآخر يرى أن تسمية آل فتلة نسبة إلى القلاع والمفاتيل التي نسبت للدفاع عن أراضيهم ومنها جاء لقباً لهم⁽⁵⁾ ، ورأي يقول الشطارة التي يتميزون بها حيث يفتل (السبوس) قشور الرز ، ورأي آخر انهم يفتلون الكلام أي يحتنقونه ويرمون في ما يربو اليه ، وقد تكون التسمية جاءت لسبب آخر لا علاقة له بهذه او تلك⁽⁶⁾ . وتتصل هذه القبيلة بقبائل الدليم بنسب واحد ، إذ يرجع نسبهم إلى انس بن مالك⁽⁷⁾ ، قديماً كانوا يسكنون في ارض اسمها الدجة ، ثم تحولوا إلى اراض تقع في بزايذ نهر ابو جويري (أحد فروع شط الغراف) ، ثم تحولوا بعد مدة إلى الفوار المتشعب من نهر اليوسفية ، وكانوا قد سبقهم اليه فرقة من المراشدة ، فحاربوهم وانتصروا عليهم واجلوهم وحلوا محلهم ، فتكاثروا فيها وعظم شأنهم ، ثم بدأ يدب الخراب في ارض الفوار بسبب جفاف نهر الحلة⁽⁸⁾ ، وكان فرعون من رجالة ال فتلة البارزين في الفوار وقد أحكم روابطه مع الحكومة العثمانية للحصول على مقاطعة ينتقل إليها مع بعض ال فتلة ، فتمكن أن يقطع مقاطعة الشريس العائدة إلى قبيلة الظوالم في العوجة (الرميثة)⁽⁹⁾ .

في عام 1968 انتقل فرعون مع ولديه مزهر وسكر إلى منطقتي الجعارة وابي صخير ، وذلك بعد أن عرض شلبي باشا ذلك عليه ، في عام 1876 أخذت الحكومة مقاطعتي عقر والمهناوية الواقعتين في سقي شط الشامية من جهته الشرقية من حسين ال علي (رئيس عشيرة آل كيم الفتلاوية) وأعطتها إلى فرعون ، بسبب عجز حسين عن دفع بدل الالتزام ، وفي عام 1877 عجز فرعون عن تسديد بدل الالتزام للحكومة ، لذلك أعطت جميع ما كان تحت تصرفه إلى حسين ال علي وعلى اثر ذلك هاجر فرعون بأهله من أبي صخير ونزل في مكان قريب من ام بعور (قضاء الشامية) وبعد ان انتهت مدة الالتزام (وهي تكون عادة من سنتين إلى ثلاث سنوات) ، عفت الحكومة عن فرعون وأعدت له الجعارة وابي صخير وابتقت المهناوية بيد حسين إلى علي⁽¹⁰⁾ .

في سنة 1882 عمد فرعون آل فتله بتقسيم منطقة أبي صخير إلى قطع ، أعطى البعض منها إلى أولاده شنته وسكر ومبدر ومزهر ووثيق ، والبعض منها إلى اخيه شنتان ، وأعطى منها ايضاً إلى جماعة من وجهاء آل فتلة كالبوحسان والبتويلي ، كما وهب بعض القطع إلى العلويين بقصد التقرب إلى تعالى⁽¹¹⁾ . وبهذا اثبت آل فتلة في أبي صخير تحت رئاسة آل فرعون .

ثانياً: فريق مزهر اسمه والنشأة الأولى وسيرته الفكرية والعلمية

ولد فريق بن فرعون بن ياقوت بن عبود بن إبراهيم بن أدليهم بن مطلب بن موسى بن حمد بن حسون بن زلغف بن ناصر ، في فجر ليلة السابع عشر من شهر محرم الحرام عام 1899 في دار جده الشيخ فرعون في قرية تسمى (الدار) ضمن ناحية الفيصلية المحلقة لقضاء ابي صخير التابعة للواء الديوانية⁽¹²⁾ . نشأ فريق وترعرع في كنف جده فرعون الذي أولاه العناية والعطف لمدة سبع سنوات حتى وفاته عام 1904 ، فتولى تربيته وتعليمه عمه الشيخ مبدر الفرعون ، الذي أدخله الكتاب كي يتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم على طريقة ابناء جيله ، ثم التحق بالمدرسة الجعفرية استكمالاً لدراسته⁽¹³⁾ . وخلال سنوات دراسته انتدب مبدر الفرعون ابن اخيه فريق مزهر رغم حداثة سنة ليمثله في النادي الوطني العلمي ، الذي أسسه مزاحم الباجه جي في بغداد عام 1911⁽¹⁴⁾ . فقام فريق بالمهمة التي انتدب

من اجلها وكان خير مقام ، هذا فضلاً المجالس العلمية والأدبية ومجالس التحكيم العشائري التي كان يؤمها فريق مزهر مع عمه الشيخ مبدر الفرعون إذ أسهمت في بلورة مواهبه وإمكانياته، حيث كانت تهتم بأحوال البلاد السياسية⁽¹⁵⁾.

وبهذا يمكن القول إن فريق نشأ منذ صغره على ألفه الناس بعيداً عن الانطواء والعزلة ، وفي نفسه النزعه إلى السياسية والعلم .

المبحث الثاني

الدور السياسي لفريق مزهر الفرعون في ضوء التطورات التاريخية من أواخر العهد

العثماني حتى قيام الحرب العالمية الثانية

موقفه من سياسة الحكومة العثمانية تجاه آل فرعون (1908 – 1914) .

وعانى العراقيون في العهد العثماني من تردي أحواله ، وكانت النزاعات بين العشائر بعضها مع البعض الآخر تصل إلى حد الصدامات الدموية ، نتيجة سياسة الحكومة العثمانية لتأليب العشائر بعضها مع البعض بسبب سياستها في جمع الضرائب ، إضافة إلى سياسية التمييز الطائفي ضد الشيعة وحرمانهم من حق التعليم الرسمي ، ومنعهم من فتح مدارس خاصة بهم⁽¹⁶⁾ . وقد علل هذه الأوضاع الأنفة الذكر فريق مزهر الفرعون بقوله (إن وقائع عديدة بين العشائر والسلطات العثمانية وقعت في أواخر العهد العثماني ، وان هذه الوقائع كانت لأجل الاستقلال والوحدة ، وأضاف إن أبناء العشائر في الفرات الأوسط هم أناس بسطاء ، لا يملكون أسلوب في التعبير عن رفضهم للسلطات العثمانية سوى عبارة ان هذه الحكومة ما نريدها ، وكلمة ما نريدها هي أفضل تعبير عن رفضهم للسلطات العثمانية⁽¹⁷⁾ . وعلى كل حال فان تقويم الحركات العشائرية لدى فريق مزهر بوصفها حركات رافضة لسياسة الحكومة العثمانية ، تبعث على الاستنتاج إن العلاقة بين العشائر والحكومة المحلية لم تكن على ما يرام .

بعد الانقلاب العثماني عام 1908 مجيء حزب الاتحاد والترقي إلى الحكم ، اشتدت عملية تقويض النظام العشائري ، وكانت غايتهم تعطيل الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة العشائرية وإحلال الدولة محل سلطة شيوخ العشائر ، وللوصول إلى أهداف هذه السياسة عملت على⁽¹⁸⁾ :

1. تجريد شيوخ العشائر من الأراضي ومنحها بالالتزام لغيرهم من رؤساء الأسر البارزة في العشيرة .

2. مواصلة الحملات العسكرية لتقويض حصون المشيخة .

وكان رد فعل هذه السياسة سريعاً لدى كل من أفراد العشائر والشيوخ الذين عبروا عن استيائهم للسياسة الجديدة وأعلنوا عزمهم على مقاومتها بالقوة ، إذ لم يستطع العثمانيون إن يفرضوا سيطرتهم على العشائر التي كان رؤساؤها يخفون مع أبناء قبائلهم في الاوار والبادية في حالة إعلان العصيان على الحكومة⁽¹⁹⁾ . ومن الأمثلة على المنازعات القبلية التي حدثت في الفرات الأوسط ، ما حصل عام 1911 والمشكلة كانت تتمثل بأن الغزالات وال شبل تسكنان أبي صخير ، وتقع أراضيها في منطقة النخل وأراضي البحر في المناطق المحاذية لأراضي آل فرعون وال إبراهيم ، وهاتان القبيلتان تتبعان الخزاعل وأراضيها متداخلة ، ولذلك فهما تعدان عشيرة واحدة ، وان عشائر منطقة النخل هي من الجنابات واللهيبات والجبور والمراشدة وغيرها ، ويعود قسم منها إلى الغزالات وقسم إلى آل شبل حسب التحالف القبلي ، تتسابق تلك العشيرتين لكسب ود هذه العشائر وكسبها إلى صفها ، وكان الشيخ عليوي الرخيص حليف مزهر الفرعون ، يريد ان يسيطر على هذه العشائر بما فيها الغزالات وحلفائها ، فأخذ التنافس بين الطرفين يتفاقم ، فحصلت معركة سميت بـ(أهل النخل) ، فما كان من جمال بك (1911-1912) والي بغداد ان يرسل سليمان العسكري مع قوة عسكرية وضرب العشائر المتحاربة ، وقبض على فتلة أبي صخير مزهر ومبدر (آل فرعون) وكاظم وحسن ال سكر ،

فأودعهم في سجن أبي صخير ولم يفرج عنهم إلا في عام 1912 ، أما عليوي الرخيص فقد هرب⁽²⁰⁾ .

في عهد ولاية جاويد باشا (1914 – 1915) على بغداد ، شهدت أزمة محلية مردها تعين عزت باشا متصرفاً للديوانية ، واختيار حامد أفندي السامرائي قائمقام لقضاء الشامية وأبي صخير ، وقد استهل حامد أفندي عهده بإحداث التفرقة بين العشائر ، ومضاعفة ضريبة الارض ثلاث امثال ما كانت عليه في السنة التي سبقتها حتى صارت وارادات الأرض لا تسد نصف الضريبة الجديدة⁽²¹⁾ .

في 20 تشرين الاول 1913 عقد اجتماعاً لمشايخ القضاة ، ايد البعض دفع الضرائب وامتنع البعض الآخر أمثال السيد علوان الياسري والسيد محسن ابو طبيخ ورؤساء فتلة ابي صخير مزهر ومبدر

ال فرعون وحسن ال سكر ، فما كان من القائمقام إلا إن أرسل قوة لمطاردتهم بأمر من الوالي، وقسمها إلى قسمين احدهما عسكري في أبي صخير والثانية في غماس ، فألقي القبض عليهم وأرسلوا إلى بغداد⁽²²⁾ . وكان لهذه الأحداث أثرها على فريق مزهر الفرعون ، فأصبح هو المسؤول عن عشيرته ولاسيما في قضية التحكيم في قضايا القتل والقضايا العرفية الأخرى التي كثرة في ذلك العهد لتقلص النفوذ التركي عن تلك المناطق⁽²³⁾ . فضلاً عن مزاولته الأعمال الزراعية ، اذ تحولت الأرض الاميرية التي كانت تحت تصرف ابيه وعمومته اليه⁽²⁴⁾ .

بقي الحال على هذه الصورة حتى اعلان الحرب العالمية الاولى ، حين اضطرت السلطات العثمانية إلى تغيير سياستها هذه ، وذلك ابتغاء نيل تأييد رؤساء العشائر في حربها ضد الحلفاء ، لذلك افرجت عن رؤساء فتلة ابي صخير (ال فرعون)⁽²⁵⁾ .

- دوره السياسي من بداية الحرب العالمية الاولى حتى قيام الثورة العراقية (1914 – 1920)

بعد احتلال الفاو وصلت برقية من وجهاء البصرة في 9 تشرين الثاني 1914 ، إلى علماء الدين في كل من النجف وكربلاء والكاظمين ، يطلبون فيها المساندة ضد البريطانيين ، وجاء في البرقية (ثغر البصرة الكفار محيطون به ، الجميع تحت السلاح ، نخشى على باقي بلاد الإسلام ، ساعدونا بأمر العشائر بالدفاع) ، وكانت الدولة العثمانية قد أعلنت الجهاد في 7 تشرين الثاني ، لكن احد لم يستجب لها⁽²⁶⁾ . ففي النجف وصل وفد بغدادي مؤلف من بعض الشخصيات ، مثل محمد فاضل باشا الدغستاني وشوكت باشا والشيخ حميد الكلبدار وغيرهم ، للاجتماع بعلماء النجف حول امر الجهاد ، فعقد الاجتماع في الجامع الهندي حضره العديد من العلماء والوجهاء ورؤساء العشائر ، وتناقشوا حول دفع الكفار عن بلاد الإسلام ، وفي هذا الاجتماع خطب مبدر ال فرعون وقال (ان الأتراك إخواننا في الدين ، وواجب علينا مساعدتهم في طرد الاعداء من بلادنا)⁽²⁷⁾ . وعند اعلان دعوة الجهاد استجاب ابناء العشائر العراقية لتلك الدعوة ، وتألفت قوة عشائرية كانت بالدرجة الاولى من ابناء عشائر الفرات الاوسط ، عرفت بأسم المجاهدين قادها علماء الدين وشيوخ العشائر ، ومن بينهم محمد سعيد الحبوبى حيث خرج من النجف إلى الشعبية ، وفي 17 من الشهر نفسه تحرك موكب السيد عبد الرزاق الحلو ، ولدى مغادرته توافدت قوافل مجاهدين فتلة ابي صخير برئاسة مبدر ومزهر وولده فريق (آل فرعون) وعبد الكاظم وعبد الواحد الحاج سكر ، واعقبهم السيد نور الياسري والسيد علوان الياسري ومعه ال ابراهيم والسيد محسن ابو طبيخ ومعه ال زياد⁽²⁸⁾ . ويصف فريق مزهر الفرعون تلبية نداء العلماء بوجوب الجهاد ضد البريطانيين قائلاً⁽²⁹⁾

تطغى البلاد داءاً أمر
ولست بعامل إلا لشعبي
ويأتي ذاك أعداء البلاد
ولست بغير عزته أنادي

وصلت أفواج المجاهدين إلى موقع الشعبية ، ودارت معركة حامية فجر يوم 12 نيسان 1915 ، وقد كرر المجاهدين عمليات الهجوم ولكنها فشلت في إسكات أفواه المدافع البريطانية ، استمرت المعركة يومين لكنها انتهت بالفشل ، وانقراض جموع المجاهدين ورجوعهم إلى مدنهم⁽³⁰⁾ .

بعد سقوط الشعبية وفشل حركة المجاهدين ، واصلت القوات البريطانية تقدمها شمالاً بقيادة الجنرال ستانلي مود (Stanley mod) ، فتمكن من دخول بغداد في 11 اذار 1917 ، دون مقاومة تذكر بعد ان أخلاها الأتراك ، ترك البريطانيون الفرات الاوسط في بداية زحفهم لاحتلال العراق ، فلم يدنوا منه ولم يسيروا اليه جندياً ، حتى انهم لم يتدخلوا في شؤونه ، فأنشأ الفراتيون حكومات شعبية⁽³¹⁾ . في هذه المرحلة تمكنت الادارة البريطانية من التغلغل في المنطقة بصورة غير مباشرة ، بعد ان اتصلت بعدد من شيوخها ، وقد تم تعيين وكلاء للإدارة البريطانية في كل من النجف والكوفة وأبي صخير⁽³²⁾ .

ومن هذا المنطلق عين فريق مزهر الفرعون كمدير حكومي في أبي صخير وبراتب شهري قدر اثني عشر جنيهاً ، حيث انيطت له مسؤولية المحافظة على الأمن والقبض على المجرمين وحماية طرق المواصلات ، وفوضت له الأراضي التي كانت تحت تصرف العشائر وجمع الضرائب وزودته بالهبات والسلاح⁽³³⁾ .

ولكن سرعان ما تغير موقف فريق مزهر الفرعون تجاه السياسة البريطانية ، وذلك على اثر منشور الكولونيل ويلسن ، الذي نشر في 19 تشرين الثاني 1918 ، وخيب آمال العراقيين إذ أنبهم هذا المنشور إلى ان بريطانيا تنوي حكم بلدهم عسكرياً مباشراً ، ظهرت بداياته بتعيين حكام سياسيين لمناطق العراق المختلفة⁽³⁴⁾ ، بعد ان قررت تغير سياسة اللين بسياسة العنف والقسوة ، فعينت للفرات الأوسط حكماً معروفين شراسة الخلق والقسوة وسوء المعاملة منهم حاكم ابي صخير الكابتن لاين ، مما عجل بقيام الثورة ضد البريطانيين⁽³⁵⁾ .

وكان لحادثه اعتقال نجل الشيرازي محمد رضا اثره على فريق مزهر الفرعون ، حيث عقد اجتماع في مضيف عبد الكاظم الحاج سكر في أي صخير 8 حزيران 1920 حضره جميع شيوخ عشائر الشامية و ابي صخير مجبل ومزهر وفريق الفرعون والسيد علوان الياصري وسلمان العبطان والسيد هادي مكوطر والشيخ رحومي الظالمي وعبد الرحمن خضر والسيد محسن ابو طبيخ وغيرهم ، وعلى اثره نظم احتجاج إلى حاكم الشامية والنجف الميجر نوربري (Norbury) يحتجون فيه على نفي ابن الشيرازي واعمال الانكليز الجائرة⁽³⁶⁾ .

وحين فشلت المفاوضات اخذت عشائر ابي صخير تعد العدة لاشعال نار الثورة ، ففي 12 تموز بدأ حصار حامية ابي صخير ، وانقسمت العشائر إلى قسمين : القسم الاول يقوم بمهاجمة الحامية البريطانية والاستيلاء عليها ، والقسم الثاني يتمركز في شمال ابي صخير على الضفة اليسرى من النهر بمسافة تبعد اربعة كيلو مترات عن قسبة ابي صخير لمنع وصول أي امدادات من جهة الكوفة بطريق النهر ، فلما اقترب الطرفان من ابي صخير ضرب القسم الاول الباخرة (فاير فلاي) Firefly بناراً حامية ، وهاجمها القسم الثاني هجوماً عنيفاً ، ثم انصرف الطرفان إلى محاصرة الحامية البريطانية حتى ارغموها على التحصن في سراي الحكومة وقطعوا عليها سبيل الوصول إلى الماء ، تولى الميجر نوربري مهمة التوسط عند بعض رؤساء العشائر من اجل وقف القتال والتفاوض في خطة منه لتخليص حامية ابي صخير ، فجرت المفاوضات حول عقد الهدنة لمدة اربعة ايام ، يسافر خلالها حاكم الشامية والنجف إلى بغداد لإبلاغ مطالب الثوار ، وعدم القيام بأي حركة مقابل فك الحصار عن حامية ابي صخير ، وقد تولى فريق مزهر الفرعون إخراج حامية ابي صخير وايصالها إلى الكوفة دون ان تمس بسوء⁽³⁷⁾ . بعد انسحاب حامية ابي صخير ، زحف جيش الثوار إلى الكوفة وعسكر شرقها على ضفة النهر ، واخذت تتوارد عليه العشائر من كل مناطق الشامية والمشخاب ، ولما تكاثرت عدد العشائر الثائرة حول الكوفة ، عقد زعمائها اجتماع قرروا فيه ضرورة تقسيم العشائر إلى قسمين : الأول يبقى محاصراً حامية الكوفة ويتألف من عشائر بني حسن والحواتم والبوحداري والبوغريب والبو نعمان وال علي وال عيسى ، والقسم الثاني يزحف إلى كفل لتوسيع نطاق الثورة وهم من الشامية و ابي صخير يترأسهم مزهر وولده فريق وتوابعهم آل إبراهيم والغزالات والعكرات وجبور المحاجير والعوابد والكردي وال بدير وبني حسن الشرمان وبني سلامة والمجاتيم والبو عريف وغيرهم⁽³⁸⁾ . في 22 تموز تمكن جيش الثوار من احتلال الكفل ، وزحف القسم الآخر إلى الهندية ، لقطع خط الرجعة على القوة البريطانية إذا حاولت العودة إلى الحلة لكن قبل وصولهم حصلت معركة الرارنجية ، وفي تلك المعركة كان لفريق مزهر الدور المشرف فقد استطاع توحيد جهود الثوار ، مما مكن من تحقيق انتصارات مهمة في المنطقة الواقعة بين الهندية و كربلاء⁽³⁹⁾ . بعد انتهاء معركة الرارنجية ، عمد الثوار من العشائر والتي كان من بين جموعهم فريق مزهر الفرعون على إثارة عشائر الهندية ضد المحتلين للهجوم على الحلة ، وعندما تقرر مهاجمة الحلة التحم الفريقان في معركة كبيرة كاد الثوار ان يحققوا النصر لولا الاستحكامات التي عملها البريطانيون⁽⁴⁰⁾ . نستنتج من ذلك ان فريق مزهر الفرعون كان له موقفه الواضح من الثورة منذ اندلاعها ، وهذا ما يدل على رفضه للوجود البريطاني ، وقد تجسد ذلك في مواقف عدة .

- موقفه من معاهدة 1930

على اثر اندلاع ثورة العشرين وقيام الحكم الوطني ، انصبت مطالب العراقيين على إنهاء الانتداب والمطالبة بالاستقلال ، ولصعوبة نيل التنازلات من بريطانيا بهذا الخصوص ، فقد كان العراق ملزماً بالموافقة على عقد معاهدة 1922 ومعاهدة 1926 ثم معاهدة 1927 ، والتي ضمنت فيها بريطانيا

تامين مصالحها في العراق ، مقابل ان تقوم بريطانيا برفع توصية إلى مجلس عصبة الامم تعد بمثابة شهادة عن تقدم العراق وبلوغه المرحلة التي تمكنه من إدارة شؤونه وبالتالي قبوله عضو في عصبة الامم⁽⁴¹⁾ . في ضوء هذه الأوضاع أوعزت الحكومة البريطانية إلى المندوب السامي في بغداد (فرنسيس همفريز) ان يعلم حكومة العراق عن عزمها لإنهاء الانتداب وترشيح العراق لعصبة الأمم وطلبت اليه فتح المفاوضات مع الحكومة العراقية لعقد معاهدة تحدد العلاقات بينها⁽⁴²⁾ . إزاء ذلك كلف الملك فيصل الأول نوري سعيد تأليف وزارته الأولى (23 اذار 1930 – 19 تشرين الأول 1931) واعد مشروع المعاهدة من اهم مناهج وزارته وقد تم التوقيع على هذه المعاهدة في 30 حزيران 1930 على ان تكون نافذة المفعول لمدة 25 عام ، وان تعلن استقلال العراق وانهاء الانتداب البريطاني بعد دخول العراق عصبة الأمم⁽⁴³⁾ . قابل الرأي العام العراق المعاهدة بمعارضة شعبية بكافة طبقاته ، الأمر الذي دفع الحكومة على امتصاص نقمة المعارضين لاسيما شيوخ العشائر وإعطائهم بعض الوعود فيما يخص بعض القضايا المهمة المتعلقة بالأراضي لصالحهم ، من بينهم فريق مزهر الفرعون اذ لم يكن ذو موقف موحد ، اذ كان موقفه بين الملك والنخبة السياسية وبريطانيا وأحياناً مع القوى الوطنية⁽⁴⁴⁾ . مما تقدم يظهر لنا ان موقف فريق مزهر تجاه معاهدة 1930 بتغيير حسب مقتضيات الحال والذي لا يخلو من تحقيق المنفعة الشخصية .

- موقفه من حركات عشائر الفرات الأوسط (1935 – 1937)

برزت تمردات وحركات العشائر في عهد وزارة علي جودة الايوبي (27 اب 1934)⁽⁴⁵⁾ ، كظاهرة خطيرة ومتكررة ، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل المتداخلة كانت على رأسها ما قام به السياسيون امثال ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان من تحريض رؤساء العشائر تحت مظلة الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية بغية وصولهم إلى السلطة ، واندفع رؤساء هذه العشائر ايضاً إلى مواالة بعض السياسيين ومعارضة الاخرين بدافع الحصول على المنافع المادية والاعتبارية وخاصة الحصول على الاراضي ، اذ ان محافظتي الديوانية (القادسية) والمنتفك (ذي قار) كانتا تعدان نموذجاً فريداً لتضارب في الادعاءات والحقوق بين عدد قليل من الشيوخ والرؤساء⁽⁴⁶⁾ . وعلى أساس هذا الوضع انقسم رؤساء العشائر وتعدد ولاءهم وزاد غرورهم بإمكانياتهم في اسقاط الوزارات وتنصيب وزارات حسب رغباتهم ، ومن الضروري ان لا نقلل ايضاً ما اثارته مغالاة علي جودت الايوبي وتطرفه في مقاومة حزب الاخاء الوطني ، غضب أقطابها والذي كان فريق مزهر الفرعون واحداً منهم⁽⁴⁷⁾ ، لقيامه بحل المجلس النيابي واجراء انتخابات تميزت بتدخل حكومي واسع النطاق كان من نتيجتها ابعاد معظم الاخائين عن المجلس ، اذ لم يحصلوا الا على (12) مقعداً من اصل (188) مقعداً⁽⁴⁸⁾ . وفي خضم هذه الاحداث اندفع فريق مزهر إلى جانب زعماء حزب الاخاء على عقد المؤتمرات العشائرية في الصليخ ، في دار حكمت سليمان ورشيد عالي تقرر خلالها معارضة الحكومة ، وتقديم الاحتجاجات إلى الملك غازي بغية اسقاط الوزارة ، ووقع المؤتمرون على وثيقة اطلق عليها الكتاب المقدس ، شمل عدة مقررات اتخذت كأسلوب لمواجهة الوزارة القائمة⁽⁴⁹⁾ . كما قام فريق مزهر الفرعون بالدفاع عن قضايا الشيعة لدوافعه السياسية ، اذ رأس في ابي صخير اجتماعاً عشائرياً عقده في داره إلى جانب عمه الشيخ عبد الواحد سكر يوم (9 / 1 / 1935) ، تقرر فيه ان يقوم هو وعمه والسيد محسن ابو طبيخ والسيد علوان الياصري بهمزة الوصل بين حزب الاخاء ورجال العشائر المعارضين للسلطة ، وقد وجه هؤلاء رسالة إلى الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء طلبوا فيها عقد اجتماع تحت رئاسته للمداولة في الامور التي يتذمرون منها ، وبدأ فريق مزهر يتصل بالشيوخ لتوضيح فكرة المؤتمر واهمية انعقاده وضرورة الاهداف المتوخاة منه⁽⁵⁰⁾ . في (9 شوال 1353 هـ / 1935) دعا محمد حسين كاشف الغطاء إلى مؤتمر عقده في داره بالنجف الاشرف ، حضره رؤساء الاكرع والظوالم وبني عارض والبو حسان وقتلة ابي صخير (ال فرعون) والجبور والخزاعل وغيرهم ، وفي المؤتمر تقرر تقديم عرائض إلى الملك وإلى رئيس مجلس الاعيان والنواب تتضمن اسقاط الوزارة القائمة وتأليف وزارة يرتضيها الشعب وحل المجلس النيابي والزام الحكومة باحترام القوانين⁽⁵¹⁾ . اضطربت الاوضاع في البلاد وتوقفت اعمال الوزارة الايوبية ، نتيجة لمعارضة مجلس الاعيان للوزارة وامتناعه عن تشريع قوانينها، فاضطرت إلى

تقديم استقالتها في 23 شباط 1935⁽⁵²⁾ . في 4 آذار 1935 تشكلت وزارة جديدة برئاسة جميل المدفعي ، وكان من المنتظر ان تخلد العشائر المعارضة لوزارة علي جودة الايوبي إلى الهدوء والسكينة ، الا انها استمرت في حركتها وصارت تطالب بسقوط الوزارة الجديدة ، وبالنظر لعدم موافقة الملك استخدام القوة تجاه العشائر المتمردة ، استقالة الوزارة المدفعية في 15 آذار، الأمر الذي دفع الملك غازي إلى دعوة ياسين الهاشمي رئيس حزب الإخاء إلى تشكيل وزارة جديدة في 17 آذار 1935⁽⁵³⁾ .

جلبت مثل هذه الخطوات بعض الهدوء إلى القطاع العشائري ، الا انه كان هدوءاً مؤقتاً . شرع ياسين الهاشمي بحل المجلس النيابي وإجراء انتخابات لمجلس جديد في 7 حزيران 1935 ، لم يخلوا من التداخلات الحكومية كعادة الانتخابات السابقة ، وان كانت بدرجة اقل تم فيها منح بعض المقاعد لرؤساء العشائر الموالين للحكومة من بينهم فريق مزهر الفرعون⁽⁵⁴⁾ . فوجد رؤساء العشائر ممن حالت الوزارة دون انتخابهم على استخدام العنف بوجه الحكومة والقيام بثورات متلاحقة عرضت الوزارة للخطر ، فأستغل حكمت سليمان ذلك الوضع مشجعاً بكر صدقي على القيام بانقلاب عسكري قاده في (29 تشرين الأول 1936) ، ليتولى حكمت سليمان دفة الحكم⁽⁵⁵⁾ .

أخذت الدعايات المضادة للحكومة طريقها إلى العشائر ومنها ما يتعلق بمشكلة الأرض وسياسة الحكومة تجاهها والتي عارضها رؤساء العشائر حفاظاً على أملاكهم ، فضلاً عن تطبيق قانون الدفاع الوطني⁽⁵⁶⁾ . في 7 أيار 1937 ظهرت استعدادات في أبي صخير للقيام بحركة عشائرية واسعة ، على أثرها قررت الحكومة قمعها ، فقبض قائمقام أبي صخير (عبد الوهاب مصطفى) على سراكيل وشيوخ القضاء المذكور ومنهم فريق مزهر وأخيه مشير ، بعد ان أولم لهم وليمة ودعاهم بحجة توزيع مبالغ التعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء الحركات العشائرية ، ونفتمهم إلى شمال العراق ولم يفرج عنهم الا في عهد وزارة جميل المدفعي الرابعة (17 آب 1937 – 24 كانون الأول 1938) ، بعد ان استصدرت الوزارة الجديدة إرادة ملكية بإعفاءهم من محكومياتهم ، وألزمهم بالإقامة الإجبارية في بغداد حتى هدوء الحالة العامة في بغداد⁽⁵⁷⁾ . مع كل ما تقدم يمكن القول ان فريق مزهر الفرعون قد استوعب الموقف الداعي إلى تحقيق الإصلاح الذي كان العامل الأساس لإشعال فتيل تلك الحركات .

- دوره في مجلس النواب وظروف عمله النيابي

يعد العراق خلال العهد الملكي وحسب ما ورد في الدستور نظاماً ملكياً دستورياً ، له وزارة مسؤولة أمام مجلس الأمة الذي يتألف من مجلس الأعيان والنواب .

ففي 12 آب 1924 وبموجب الدستور أقرت لائحة قانون انتخاب النواب على درجتين، ليشهد العراق بعدها انتخاب مجلس نيابي عام 1925 ، وفي 16 تموز في العام ذاته بدأ المجلس أعماله بافتتاح الجلسة الأولى له ، إما مجلس الأعيان فكان الملك هو الذي يعين أعضائه⁽⁵⁸⁾ . والمجلس النيابي بالأساس هيئة انتخابية تمثيلية مؤلفة على أساس شخص واحد لكل عشرين الفاً من السكان ، وتكون دوره مجلس النواب أربعة سنوات تتخللها عدة اجتماعات اعتيادية ، وغير اعتيادية⁽⁵⁹⁾ .

كانت الانتخابات النيابية في العراق تجري وفق قانون انتخاب النواب لعام 1924 ، الذي كان مثار انتقاد المعارضة السياسية من أحزاب وقوى وطنية بسبب اعتماده على مبدأ الانتخاب غير المباشر مما يسهل على السلطة التنفيذية التدخل في انتخاب النواب⁽⁶⁰⁾ . ومما زاد الأمر سوءاً الأوضاع التي أعقبت دخول العراق عصبة الأمم في 3 تشرين الأول عام 1932 ، والتي تميزت بظاهرة عدم الاستقرار السياسي في الحياة البرلمانية لكثرة تأليف الوزارات وسقوطها والاضطرابات الداخلية كحركة الاثوريين (1933) والحركات العشائرية (1935-1937) ثم تدخل الجيش في السياسية وقيامه بسلسلة من الانقلابات العسكرية (انقلاب بكر صدقي 1936)⁽⁶¹⁾ . وفي خضم تلك الأحداث السياسية والبرلمانية التي عاشها العراق ، انتخب فريق مزهر الفرعون نائباً عن لواء الديوانية، في الدورة السادسة للاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب صباح يوم السبت المصادف 6 شعبان 1354 هـ / 3 تشرين الثاني 1935⁽⁶²⁾ . وفي تلك الدورة تركزت أحاديث وخطب فريق مزهر الفرعون في جلسات المجلس على جوانب سياسة

الحكومة الداخلية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد عبرت آراءه على مسائل حيوية ومهمة متعلقة بحقوق الشعب .

ففي مجال سياسة الحكومة الداخلية ، جاء خطاب فريق مزهر في مجلس النواب لعام 1935 لنبيذ الطائفية والعنصرية بين فئات المجتمع العراقي قائلاً (الواجب علينا حكومة وشعباً ، ان نهى كل ما يتطلب عالم الغد من كفاح وإصلاح ، حيث اطلب من الحكومة المثابرة على القيام بتوحيد الكلمة وعلى ان لا يكون فرق بين الشمال والجنوب ، وهذا هو أهم شيء نحث عليه نحن النواب)⁽⁶³⁾ . وعلى اثر تطبيق نظام دعاوى العشائر ، صرح فريق مزهر عن وقوع الشذوذ في تطبيق هذا القانون مطالباً بتعديله فتحدث قائلاً (ان صلة العشائر بالحكومة وتمسكها بالطاعة والإخلاص إلى هذه الحكومة ، وفي قانون نظام دعاوى العشائر بعض المواد التي تحدث بعض الإرباك والمشاكل ، فالموظف الاداري بناءً على بعض المواد يتصرف بالمعاملات كيفما يشاء وعلى ما اعتقد قصد تعديل هذا القانون في سنة 1931 او في سنة 1932 وشكلت لتعديله لجنة عدل على أساس قبلته المقامات العالية وهذا التعديل حقيقة يكفل مصلحة العشائر ويصونهم من العبث بصورة غير مشروعة وعليه اطلب من الحكومة الاسراع بتعديل هذا القانون وجعله كافلاً للمصلحة ومطمئناً لرغبات الأمة)⁽⁶⁴⁾ . وفي مجال الاهتمام بوضع البلد باعتباره المرأة العاكسة للوضع الداخلي ، أكد في كلمة له في مجلس النواب أثناء دورته السادسة لعام 1935 قائلاً (ان بلادنا وحكومتنا حديثة العهد ولذا فإنها تحتاج إلى بث دعاية في الخارج واسعة النطاق لترفع رأس العراق عالياً أكثر مما هو عليه الآن وهذا ما يستوجب الاهتمام ، فالواجب على الحكومة ان تشدد التوصيات اللازمة على الممثلين ليقوموا بواجبهم وكذلك على كل من يذهب إلى الخارج)⁽⁶⁵⁾ . كما واعتبر ان الأسس النظرية العامة في الإصلاح السياسي يأتي في إصلاح الجهاز الإداري ، فأكد ذلك بقوله (ان لائحة التفتيش الإداري لسنة 1936 يجب ان لا تستثنى أي درجة او شخصية ، حيث تفتشت الرشوة والاختلاس مما يسيء سمعة الحكومة عند الأمة فهذا الموظف الذي يرتكب هكذا أعمال يجب ان تسحب يده حتى ولو كان من الدرجة الأولى الممتازة ، لهذا ارجوا من الحكومة ان تنتقي رجال التفتيش الأكفاء وتزودهم بسلطات أكثر مما في هذا القانون لاصلاح ما افسد)⁽⁶⁶⁾ . وركز ايضاً على ما يخص قضية التهريب واعتبرها من القضايا المهمة والتي لها مساس بالوضع الداخلي للبلاد ، داعياً اعضاء مجلس النواب على الوقوف بحزم بوجه مرتكبيها قائلاً (ان التهريب لازال مستمراً ويستمر بكثرة وان الطريقة الموجودة والمتخذة من قبل موظفي الكمارك غير كافية ولا توفي بالمرام)⁽⁶⁷⁾ . وفي حديث آخر لفريق مزهر وفيه كشف أهمية مديرية الكمارك بالنسبة إلى ثروة البلاد داعياً للاهتمام بها فتحدث قائلاً (اذا قايسنا واردات الكمارك بالنسبة إلى واردات العراق الأخرى يظهر لنا ما يقارب النصف او أكثر من هذه الواردات تأتي من الكمارك ، حقيقة ان هذه المؤسسة تدر على البلاد ثروات طائلة ، ولكن للأسف ان القوانين التي زودت بها سلطة هذه الدوائر لم تراعى من جانب موظفيها فمن اجل ذلك الفت نظر الحكومة إلى مثل هذه الأعمال)⁽⁶⁸⁾ . لم يقتصر اثر فريق مزهر في السياسة الداخلية بل كانت له بصمات واضحة في السياسة الاقتصادية ، فتطرق إلى الناحية الزراعية ، بما فيها الري قائلاً (ان الري معناه حياة بلادنا الزراعية ، وان بلادنا زراعية أكثر مما هي صناعية ومن المعلوم ان الزراعة تحتاج تنظيم الري عندنا)⁽⁶⁹⁾ ، وفي اطار تشجيع الصناعة الوطنية ذكر قائلاً (ان تشجيع الصناعة الوطنية غاية ينشدها ويقولها كل عراقي لان اموال الامة تجنى وتصرف وتذهب إلى الخارج ولم تتعوض عنها الا القليل ، فاذا شجعنا مصانعنا نكون قد وفرنا شيئاً من المال الذي لولاه لا نكون امة)⁽⁷⁰⁾ . كما ناقش فريق مزهر الميزانية العامة للدولة وتخصيص المبالغ الكافية لاسيما للمؤسسات الصحية ، مطالباً الحكومة الاعتناء بالمستشفيات ورفع المستوى العلمي لمدرسة الطب ومدارس الموظفين الصحيين والمرضات والصيدلة ، وتشكيل مؤسسات خاصة لمكافحة الأمراض التي تهدد حياة الشعب بالأخص الأمراض الزهرية والملاريا .. الخ ، مؤكداً على ان الصحة هي أساس المملكة العراقية ولان الجسم غير الصحيح لا يمكن تكليفه بأي شيء)⁽⁷¹⁾ . وبالنسبة لتعليم فقد دعا إلى الاهتمام بالبعثات العلمية لما لها من دور في رقي البلدان وتقدمها ، وشدد على ضرورة زيادة مخصصات وزارة المعارف)⁽⁷²⁾ . في الشؤون العدلية دعا إلى ضرورة تأمين مساواة الأفراد أمام القوانين وتوزيع العدل فيما بينهم ، ورفع مستوى الكفاءة في المحاكم في أصول انتخاب الحكام ، وإعادة النظر في القوانين المتعلقة بتشكيل المحاكم وأصول المرافعة وإصلاحها على

أسس تكفل سلامة الأحكام وسرعة انجازها (73) . في ضوء ما تقدم فإن طروحات فريق مزهر الفرعون امتازت بدقة التعبير وبراعة الأسلوب وحسن الإلقاء مشخصاً مكامن الخلل مقترحاً المعالجات ، وبهذا يمكن تحديد القضايا التي أيدتها في الدورة السادسة عند عرض اللوائح القانونية أو أثناء مناقشة الميزانية العامة للدولة (74) وهي :-

ت	الدورة	رقم الاجتماع	رقم الجلسة	تاريخ الجلسة	اسم القانون	تاريخ المناقشة	النتيجة
1	السادسة	الاعتيادي	الثانية	7 تشرين الثاني عام 1935	لائحة قانون اعفاء مبالغ غير قابلة التحصيل وتعويض المسلتزم عام 1935	7 تشرين الثاني عام 1935	المصادقة على لائحة قانون اعفاء مبالغ غير قابلة التحصيل وتعويض المسلتزم عام 1935 .
2	السادسة	الاعتيادي	الثالثة	12 تشرين الثاني عام 1935	لائحة قانون مبيعات خارجية الحكومة ولائحة قانون تحسين انواع الحنطة وزراعتها لعام 1935 ولائحة تسجيل الاموال غير المنقولة في الطابو	12 تشرين الثاني عام 1935	المصادقة على لائحة قانون مبيعات خارجية الحكومة ولائحة قانون تحسين انواع الحنطة وزراعتها وقانون الدلائل لعام 1935 ولائحة تسجيل الاموال غير المنقولة في الطابو
3	السادسة	الاعتيادي	الرابعة	17 تشرين الثاني عام 1935	لائحة قانون ذيل قانون اليانصيب والاكنتابات العامة رقم 42 لعام 1934 ولائحة العفو العام عن القائمين بتنفيذ الاحكام العرفية لعام 1935	17 تشرين الثاني عام 1935	المصادقة على لائحة قانون ذيل قانون اليانصيب والاكنتابات العامة رقم 42 لعام 1934 ولائحة العفو العام عن القائمين بتنفيذ الاحكام العرفية لعام 1935 .
4	السادسة	الاعتيادي	الخامسة	23 تشرين الثاني عام 1935	لائحة قانون الميزانية العامة المؤقتة لشهر كانون الاول عام 1935 ولائحة قانون شركات التأمين لعام 1935	23 تشرين الثاني عام 1935	المصادقة على لائحة قانون الميزانية العامة المؤقتة لشهر كانون الاول عام 1935 ولائحة قانون شركات التأمين لعام 1935 .
5	السادسة	الاعتيادي	السابعة	2 كانون الاول عام 1935	لائحة قانون حصر المهن بالعراقيين لعام 1935	2 كانون الاول عام 1935	المصادقة على لائحة قانون حصر المهن بالعراقيين عام 1935 .
6	السادسة	الاعتيادي	الثامنة	7 كانون الاول عام 1935	منح فرض إلى ادارة ميناء البصرة ولائحة قانون تعديل حسابات الاوقاف النهائية .	7 كانون الاول عام 1935	المصادقة على منح فرض إلى ادارة ميناء البصرة ولائحة قانون تعديل حسابات الاوقاف النهائية .
7	السادسة	الاعتيادي	التاسعة	11 كانون الاول عام 1935	لائحة تعديل قانون تسجيل النفوس رقم 54 لعام 1927 وقانون تعديله رقم 38 لعام 1934 .	11 كانون الاول عام 1935	المصادقة على لائحة تعديل قانون تسجيل النفوس رقم 54 لعام 1927 وقانون تعديله رقم 38 لعام 1934 .
8	السادسة	الاعتيادي	الثالثة عشر	22 كانون الثاني عام 1935	لائحة قانون المحالات المضرة بالصحة لعام 1935 ولائحة قانون الميزانية العامة لعام 1935 المالية	22 كانون الثاني عام 1935	المصادقة على لائحة قانون المحالات المضرة بالصحة لعام 1935 ولائحة قانون الميزانية العامة لعام 1935 المالية .
9	السادسة	الاعتيادي	الثالثة والعشرون	30 كانون الثاني عام 1936	لائحة قانون الميزانية العامة لعام 1935	30 كانون الثاني عام 1936	المصادقة على لائحة قانون الميزانية العامة لعام 1936 .
10	السادسة	الاعتيادي	الرابعة والعشرون	25 كانون الثاني عام 1936	لائحة قانون اعفاء بدل ايجار الاراضي لعام 1936 ولائحة تصديق اتفاقية المرافعات المدنية المعقودة بين حكومتي العراق وبريطانيا والموقع عليها في بغداد في 25 تموز عام 1935	25 كانون الثاني عام 1936	المصادقة على لائحة قانون اعفاء بدل ايجار الاراضي لعام 1936 ولائحة قانون تصديق اتفاقية المرافعات المدنية المعقودة بين حكومتي العراق وبريطانيا والموقع عليها في بغداد في 25 تموز عام 1935 .
11	السادسة	الاعتيادي	الخامسة والعشرون	28 كانون الثاني عام 1936	لائحة قانون تصديق حسابات الاوقاف النهائية	28 كانون الثاني عام 1936	المصادقة على لائحة قانون تصديق حسابات الاوقاف النهائية .

12	السادسة	الاعتيادي	السادسة والعشرون	1 شباط عام 1936	لائحة قانون تصديق معاهدة تسليم المجرمين المعقودة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية المعقودة في بغداد في 7 حزيران 1934.
13	السادسة	الاعتيادي	الثلاثين	15 شباط عام 1936	لائحة قانون تعديل قانون استملاك الاموال غير المنقولة رقم (43) لعام 1934
14	السادسة	الاعتيادي	الواحد والثلاثين	18 شباط عام 1936	لائحة قانون انضباط موظفي الدولة لعام 1936
15	السادسة	الاعتيادي	اربعه والثلاثين	23 شباط عام 1936	لائحة قانون تعديل قانون وسائط النقل البرية رقم (50) لعام 1935.
16	السادسة	الاعتيادي	التاسعة والثلاثين	11 آذار عام 1936	لائحة قانون إضافة مبالغ إلى ميزانية عام 1935
17	السادسة	الاعتيادي	واحد وأربعون	14 آذار عام 1936	لائحة قانون التعديل الثاني لقانون خدمة الضباط في الجيش رقم (52) لعام 1933
18	السادسة	الاعتيادي	اثنان وأربعين	16 آذار عام 1936	لائحة قانون التعديل الثالث لقانون التقاعد المدني رقم 12 لعام 1930
19	السادسة	الاعتيادي	الخامسة والأربعين	22 آذار عام 1936	لائحة قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية للمخابرات السلكية واللاسلكية الموقع عليها في مدريد عام 1932
20	السادسة	الاعتيادي	الخامسة والأربعين	22 آذار عام 1936	لائحة قانون تشيد القرى الحديثة
21	السادسة	الاعتيادي	السادسة والأربعين	24 آذار عام 1936	لائحة تسليف مبالغ لعام 1936
22	السادسة	الاعتيادي	السابعة والأربعين	26 آذار عام 1936	لائحة قانون مشروع الأعمال العمرانية الرئيسية لخمس سنوات عام 1936
23	السادسة	الاعتيادي	الثامنة والأربعين	29 آذار عام 1936	لائحة قانون إدارة السجون لعام 1936
24	السادسة	الاعتيادي	أربعة وخمسين	13 نيسان عام 1935	لائحة قانون حمل الأوسمة الاجنبية رقم 19 لعام 1922

وكان لعدم الاستقرار السياسي الذي شهدته الساحة العراقية وقيام انقلاب بكر صرفي 1936 اثره في الحياة البرلمانية ، حيث صدرت الإرادة الملكية بحل المجلس النيابي بدورته السادسة وذلك لفقدان التآزر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية⁽⁷⁵⁾ . في وزارة نوري سعيد الرابعة (6 نيسان 1939 – 8 شباط 1940) ، صدرت ارادة ملكية بحل المجلس النيابي السابق بدورته الثامنة والشروع في انتخاب مجلس جديد ، انتخب فيه فريق مزهر الفرعون نائبا عن لواء الديوانية للمرة الثانية ، الدورة التاسعة في الاجتماع الاعتيادي (1 تشرين الثاني عام 1939) ، بدا المجلس بممارسة عمله وعقد جلساته ، واستمر حتى منتصف الشهر ثم اجلت شهرين ، وفي 15 كانون الثاني عام 1940 باشر المجلس اعماله ثانيًا فَعَقَد (32) جلسة ، وكانت مناقشات النواب متعلقة بما يحدث في البلدان العربية وقضية فلسطين بشكل خاص ، والتي علق عليها النائب فريق مزهر بقوله (ان الاساس الذي يرمي اليه العراق من أفضاه هو السعي عن رفع الحيف عن الاقطار العربية ولاسيما العرب في فلسطين بايجاد الاستقرار والأطمأنانية ، والتي اعتقد ان السبب لوجود الاستقرار هو شمول الاطمئنان هو سبب واحد تتمكن منه الحكومة توزيع العدل بين الناس ، وان نعامل العرب في فلسطين معاملة طيبة والسعي لنيل حقوقه المشروعة)⁽⁷⁸⁾ ، وفي حديث اخر

ركز على موضوع الحرب العالمية الثانية وموقف العراق منها ، في وقت تشعبت واتجهت الاراء المعارضة والمؤيدة في اتجاهات ومواقف بعضها مع الحكومة والاخر معارض لها قائلًا (نحن اليوم في وقت تظهر فيه النيران في كل انحاء العالم وان هذه الحرب التي اجتاحت ممالك وحطمت تيجانا واملكت اما كان في الحسيان ان تحطم بتلك السرعة ، ايها السادة من يكون عنده إخلاص لبلاده ، ووطنية صادقة يجب ان نفكر بخلص البلد من هذا المأزق وخروجه ظافرا ، وبالنظر إلى طرح الاجانب فينا يجب علينا ان نفكر بان نخرج ظافرين)⁽⁷⁹⁾ . كما وجه فريق مزهر الفرعون الانتقاد العنيف لحكومة الدفاع الوطني (3 نيسان 1941 – 29 ايار 1941) والحكومة التي اعقبتها قائلًا (ان كل ما في ذلك العهد من اعمال جرت هي كلها علنية سواء كانت من مخالقات قبل التأم المجلس العالي ، او عند حدوث الفتنة وحقيقة اجتماع المجلس غير قانوني وترأس علوان الياسري ومقررات المؤتمر في تلك الجلسة لم يكن لها ثمن لانها غير قانونية)⁽⁸⁰⁾ . وقد ازر فريق مزهر الفرعون عدد من النواب في الجلسة الثالثة لمجلس الامة المنعقد بتاريخ 12 تشرين الاول 1942 للاجتماع الاعتيادي الرابع من دورته التاسعة ، للمطالبة بانضمام العراق إلى الميثاق الاطنطي⁽⁸¹⁾ . اذ جاءت مبررات تقديم هذا الطلب بقوله (ان الأهداف السامية من اوثق الوسائل التي نسعى لتحقيقها هو انضمام العراق إلى الميثاق الاطنطي ليضمن مكانة اللائق عند مذكرات الصلح ، فأنا نرى الضرورة الماسة ان تتخذ الحكومة جميع التدابير لانضمام العراق إلى هذا الميثاق)⁽⁸²⁾ . فتم احالة الطلب إلى مجلس الوزراء ، وقد وافق عليه الأخير في اجتماعه المنعقد في 11 كانون الثاني 1943⁽⁸³⁾ . وحقيقة الامر ان انضمام العراق إلى هذا الميثاق قد جعل البلاد تحت ظل احتلال عسكري وخلق مبررات لاضطهاد الخصوم من السياسيين والمنائين لحكومة نوري السعيد ومن القضايا التي ايدها فريق مزهر الفرعون بالمشاركة في الدورة التاسعة خلال عمله في المجلس النيابي وهي كالاتي:-

ت	الدورة	رقم الاجتماع	رقم الجلسة	تاريخ الجلسة	اسم القانون	تاريخ القانون	النتيجة
1.	التاسعة	الاعتيادي	الثانية	5 تشرين الثاني 1939	لائحة قانون تصديق حسابات الأوقاف النهائية وقانون بيع الاراضي الاميرية لعام 1939	5 تشرين الثاني عام 1939	المصادقة على لائحة حسابات الاوقاف النهائية وقانون بيع الاراضي الاميرية لعام 1939.
2.	التاسعة	الاعتيادي	الثالثة	9 تشرين الثاني عام 1939	لائحة قانون اضافة مبالغ إلى ميزانية عام 1939 المالية ولائحة قانون الخدمة المدنية عام 1939	9 تشرين الثاني عام 1939	المصادقة على لائحة قانون اضافة مبالغ إلى ميزانية عام 1939 المالية ولائحة قانون الخدمة المدنية عام 1939
3.	التاسعة	الاعتيادي	الرابعة	15 كانون الثاني عام 1940	لائحة قانون تسجيل الباخرات في المياه الداخلية لعام 1940 ولائحة قانون تعديل قانون ممارسة الطب في العراق لعام 1940	15 كانون الثاني عام 1940	المصادقة على لائحة قانون تسجيل الباخرات في المياه الداخلية لعام 1940 ولائحة قانون تعديل قانون ممارسة الطب في العراق لعام 1940
4.	التاسعة	الاعتيادي	الثالثة	10 تشرين الثاني عام 1940	لائحة قانون مرسوم صيانة الامن وسلامة الدولة رقم (56) عام 1940 ولائحة تعديل الجنسية العراقية لعام 1924	10 تشرين الثاني عام 1940	قانون مرسوم صيانة الامن وسلامة الدولة رقم (56) عام 1940 ولائحة تعديل الجنسية العراقية لعام 1924

ت	الدورة	رقم الاجتماع	رقم الجلسة	تاريخ الجلسة	اسم القانون	تاريخ القانون	النتيجة
5.	التاسعة	الاعتيادي	السابعة	5 شباط 1940	لائحة انضمام دولة العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم (19) المتعلقة بالعمال الاجانب	5 شباط عام 1940	المصادقة على لائحة انضمام دولة العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم (19) المتعلقة بالعمال الاجانب
6.	التاسعة	الاعتيادي	الحادية عشر	25 شباط عام 1940	لائحة تعديل قانون انضباط موظفي الدولة	25 شباط عام 1940	المصادقة على لائحة تعديل قانون انضباط

موظفي الدولة رقم (19) عام 1936	رقم (69) عام 1936						
المصادقة على لائحة قانون العقوبات العسكرية ولانحة تأسيس مصرف زراعي ولانحة الارباح المفرطة لعام 1940	3 آذار عام 1940	لائحة قانون العقوبات العسكرية ولانحة تأسيس مصرف زراعي ولانحة الارباح المفرطة لعام 1940	3 آذار عام 1940	الثالثة عشر	الاعتيادي	التاسعة	7.
المصادقة على لائحة تعديل قانون خدمة الاحتياط في الجيش رقم (58) لعام 1938	7 آذار عام 1940	لائحة تعديل قانون خدمة الاحتياط في الجيش رقم (58) لعام 1938	7 آذار عام 1940	الرابعة عشر	الاعتيادي	التاسعة	8.
المصادقة على لائحة اضافة مبالغ إلى ميزانية عام 1939	14 آذار عام 1939	لائحة اضافة مبالغ إلى ميزانية عام 1939	14 آذار عام 1940	السادسة عشر	الاعتيادي	التاسعة	9.
المصادقة على لائحة قانون الميزانية العامة المؤقتة لشهر نيسان عام 1940	21 آذار عام 1940	لائحة قانون الميزانية العامة المؤقتة لشهر نيسان عام 1940	21 آذار عام 1940	السابعة عشر	الاعتيادي	التاسعة	10.
المصادقة على لائحة تعديل قانون نقاوة المزروعات الحقلية رقم (3) لعام 1938	28 آذار عام 1940	لائحة تعديل قانون تحسن نقاوة المزروعات الحقلية رقم (3) لعام 1938	28 آذار عام 1940	عشرون	الاعتيادي	التاسعة	11.

النتيجة	تاريخ القانون	اسم القانون	تاريخ الجلسة	رقم الجلسة	رقم الاجتماع	الدورة	ت
المصادقة على لائحة قانون تعديل اصول المحاكمات الجزائية البغدادي	8 نيسان عام 1940	لائحة قانون تعديل اصول المحاكمات الجزائية البغدادي	8 نيسان عام 1940	الثالثة وعشرون	الاعتيادي	التاسعة	12.
المصادقة على لائحة قانون العو العام للاحكام العرفية في منطقة الموصل عام 1940	14 نيسان عام 1940	لائحة قانون العفو العام للاحكام العرفية في منطقة الموصل عام 1940	14 نيسان عام 1940	الخامسة والعشرون	الاعتيادي	التاسعة	13.
المصادقة على لائحة قانون التعديل قانون الدفاع المدني الوطني رقم (40) لعام 1938	18 نيسان عام 1940	لائحة قانون التعديل قانون الدفاع المدني الوطني رقم (40) لعام 1938	18 نيسان عام 1940	السابعة وعشرون	الاعتيادي	التاسعة	14.
المصادقة على لائحة قانون التعديل الثاني لقانون الادارة العرفية رقم (18) لعام 1938 (القراءة الثالثة).	21 نيسان عام 1940	لائحة قانون التعديل الثاني لقانون الادارة العرفية رقم (18) لعام 1938 (القراءة الثالثة).	21 نيسان عام 1940	الثامنة والعشرون	الاعتيادي	التاسعة	15.
المصادقة على لائحة قانون التعديل الثاني لقانون مخصصات غلاء المعيشة ولانحة قانون تصديق الحسابات العامة النهائية	6 شباط عام 1943	لائحة قانون التعديل الثاني لقانون مخصصات غلاء المعيشة ولانحة قانون تصديق الحسابات العامة النهائية	6 شباط عام 1943	الثالثة عشر	الاعتيادي	التاسعة	16.

وبهذا تكون قد انتهت حياة فريق مزهر الفرعون السياسية ، بفصولها المليئة بالإحداث المثيرة ، انتقل بعدها إلى طرف آخر ، يمثل نمطا جديدا في حياته ، وهو ميدان البحث والتأليف ، والذي كان فريق مزهر له ولعه الخاص فيه .

المبحث الثالث

التراث الفكري لفريق مزهر الفرعون

- دراسة تحليلية في نماذج مؤلفاته

ألف فريق مزهر الفرعون مجموعة قيمة من المؤلفات والمقالات منها المطبوعة ومنها المخطوطة ، فمن مؤلفاته المطبوعة هما : -
أ - القضاء العشائري .

ب - الحقائق الناصعة في الثورة العراقية لعام 1920 ونتائجها

فيما يتعلق بالكتاب الأول ، فهو مؤلف في الأصول والقواعد والعادات العشائرية ، نظمها فريق مزهر من خلال عرض متسلسل للإحكام العرفية بين العشائر في خطوطها العريضة وعبر الفترات التاريخية المختلفة وتأثرها بالتغيرات السياسية والاجتماعية وتأثيرها فيه ومردودات كل ذلك على المجتمع وحركته مع وقفة عند كل منعطف تاريخي ، وما يترتب عليه من آثار بالنسبة للمجتمع ، يقع كتاب (القضاء العشائري) في (138) صفحة متوسطة الحجم ، صححه وعلق عليه السيد نور شمس الدين ، طبع لأول مرة بمطبعة النجاح في بغداد عام (1360 هـ ، 1941م)⁽⁸⁶⁾ . افتتح فريق مزهر كتابه ، بإهداء إلى الأسرة الحاكمة في العراق وجاء فيه (إلى محط أنظار العرب صاحب السمو الملكي عبد الإله على عرش جلالة مليكننا جلالة المفدى المحبوب فيصل الثاني ، سيدي أقدم لسموكم ثمرة جهودي وخالصة تعبي في جمع شتات عادات وأحكام العشائر العربية المقررة بولائكم والمعادية لأعدائكم عسى ان يقع من سموكم موقع القبول)⁽⁸⁷⁾ . ثم تعرض مؤلف الكتاب في البحث عن مفاهيم ومسائل وملتعلقات الخيارات المعروفة في أبواب المعاملات وأحكام الديات وإعلام العشائر (البيارغ) ، وما يتصل بأنساب العشائر فحدد مفاهيمها وفصل جزئياتها ، وحل مسائلها مستقصيا آراء واجتهادات الكتاب مناقشا أدلتهم⁽⁸⁸⁾ . أثنى الكثير من الكتاب والإعلام من رؤساء العشائر على هذا الكتاب ومنهم : -

1- جعفر الخليلي ذكره قائلاً (إني متيقن بان الكتاب نسيج وحدة وان المؤلف قد خطا خطوة لا أظن من الهين مجاراته فيها مضافا إلى ذلك ان ما قرأته من كتاب يدل على ان كتابه تمتع بمزايا حسن الصياغة وحلاوة الحديث والبراعة في إخراج الفكرة الواضحة لا غبار عليها من التعقيد والغموض)⁽⁸⁹⁾ .

2- وقال عنه الباحث عبد الرزاق الهلالي (فريق مزهر شيخ من شيوخ عشيرة ال فتلة المعروفة في الفرات الأوسط ، ويعتبر من الشيوخ المثقفين اذا أدركته حروف الأدب ومال إلى التأليف فوضع كتابين هما القضاء العشائري والحقائق الناصعة)⁽⁹⁰⁾ .

3- وتحدث عنه الشيخ محمد رضا المظفر معتمد جمعية منتدى النشر قائلاً (لعل المؤلف الزعيم اقدر الناس على تأليف هذه المجموعة النادرة في قيمتها التاريخية اضافة إلى البراعة ، والبراعة علماً جماً بشؤون العشائر العراقية)⁽⁹¹⁾ .

4- وقال عنه الشاعر محمد مهدي الجواهري (إنبرى الصديق المفضل الشيخ فريق مزهر الفرعون وهو من القبائل العربية الابية الضاربة اطنابها على ضفاف الفرات ، وهو ابنها الحميم وابن جلالها وطلاع ثناياها فسد فراغا محسوسا فيما قام به من مهمة ، وضع سجل تاريخي حافل في هذا الصدد ، الا وهو كتاب القضاء العشائري الذي يستحق كل شكر وتقدير)⁽⁹²⁾ .

5- وتحدث عنه عباس العزاوي في موسوعته الشاملة (عشائر العراق) قائلاً (القضاء العشائري) مؤلفه فريق مزهر الفرعون من عشائر ال فتلة وله خبرة في مهنته ، طبع سنة (1360 هـ / 1941م) ولا يخلو من فوائد تخص عشائر ال فتلة وما جاورها من العشائر)⁽⁹³⁾ .

6- وفي عظمة هذا الكتاب وعمق محتواه وقوة حجمه وسلامة منهجه ، فهذا عزارة المعجون رئيس قبائل بني حريم يضرب فيه المثل في الدقة والتعبير برسالة بعثها إلى فريق مزهر الفرعون قائلاً (بعد ان تصفحت مؤلفكم (القضاء العشائري) وجدته جامعا لاهم فروضنا العشائرية العرفية وتقاليدنا الاساسية في مختلف القضايا والمشاكل المتعلقة بالقتل وديته وامثالها على مستوى يتفق مع حقيقة الفروض العرفية التي ورثناها عن اسلافنا الباسلين)⁽⁹⁴⁾ .

7- وعلق عليه رئيس عشائر بني حسن الشيخ موسى العلوان ال سعدون قائلاً (لقد اطلعنا على محتويات كتابكم المسمى (القضاء العشائري) الذي ألقتموه أخيراً فرأيناه جامعا لثنات قواعد وفروض العشائر الاساسية)⁽⁹⁵⁾.

8- وقد أرخ الشاعر عبد الغني الخصري كتاب (القضاء العشائري) لفريق مزهر قائلاً⁽⁹⁶⁾ .
فاحكم لصاحبه بالفضل منفردا
تقيم فيه من نشئنا الأودا
أم استمد من الباري له مددا
وفي مباحثه قد كان مجتهدا
من القواعد لم تحصى لها عدداً
الطفل في الحرب منهم يصدع الاسدا
منهم تشاهد فيه النيل متقددا
فقه العشائر في موضوعه انفرادا
قد كان مدرسة في العراق سائرا
لم ادر إذ خطه هل كان منفردا
بل لقد كان في عليائه علما
أبدى بتأليفه هذا لنا جملا
من آل فرعون تنمية غطارفه
موفقون خطأ ان تجتمع بفتى

وحظي أيضا هذا الكتاب باهتمام الصحف العراقية كصحيفة البلاد والعراق والكرخ والرأي واهم ما جاء فيها (هو كتاب جليل يبحث في الأصول والقواعد العشائرية والعادات المؤلفة عندهم وقد احسن الزعيم الجليل الشيخ فريق مزهر آل فرعون زعيم قبائل ال فتلة بتدوين وجمع تلك الاحكام العرفية والعادات المتبعة عندهم في كتابه الجديد)⁽⁹⁷⁾.

اما الكتاب الثاني (الحقائق الناصعة في الثورة العراقية) ، فهو مؤلف تاريخي سياسي جزئيين ، يقع الجزء الاول في (445) صفحة طبع لأول مرة بمطبعة النجاح في بغداد عام 1952م والطبعة الثانية بمطبعة بيت الحكمة في بغداد عام (2002)⁽⁹⁸⁾ ، وفيه استعرض فريق مزهر أحوال العراق السياسية والإدارية في العهد العثماني الأخير قبل عام 1908 حيث كانت تعم الفوضى والتخلف الذي انعكس سلباً على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للفرد العراقي ، كما ركز (الحقائق الناصعة) على موضوع في غاية الأهمية هو الاحتلال البريطاني للعراق وناقش الأسباب التي أدت إلى اندلاع ثورة حزيران عام 1920⁽⁹⁹⁾ . بينما الجزء الثاني يقع في (336) صفحة وفيه تابع فريق مزهر الفرعون سير الأحداث ، ومنها تشكيل الحكومة المؤقتة التي تقوم على عاتقها تأسيس مجلس نيابي والذي بدوره يسن القوانين ويصادق على المعاهدات ، كما ذكر في كتابه مواقف مختلف شرائح المجتمع العراقي ودورها الجدي للمطالبة بحقوق الشعب في الحرية والاستقلال.⁽¹⁰⁰⁾ تعرض كتاب (الحقائق الناصعة) إلى انتقاد من قبل معاصري فريق مزهر الفرعون ومنهم علي البارز كان فيقول⁽¹⁰¹⁾ :-

- 1- ان الحقائق الناصعة يمثل وجهة نظر عراقية قبلية .
- 2- له مراجع أكثر من أربعين كتابا عراقيا وعربيا وانكليزيا .
- 3- لم يكتب حوادثه بصورة متسلسلة زمنيا ، فلذا تترك القارئ .
- 4- ليس هناك تعليق في الحاشية من قبل المؤلف بل على رد على المتن .

اما السيد محسن ابو طيبيخ له رأيه في الكتاب المذكور فقال (لما وقعت نسخة منه في يدي وطالعت فصوله فصلاً ، وبعد ان أمعنت النظر فيه رأيت صاحبه قد دون أكثرها بما يحلو له وما يرغب فيه على أساس مقالات إنشائية ، ليست حوادث ووقائع تاريخية ، وقد أدى صاحب الكتاب المذكور ان الثورة لم تقم الا على أكتافه وأكتاف قومه ، وان كل عراقي اشترك بها واشتغل في أمورها سواء كان في الامور السياسية منها او الوقائع الحربية ما هو إلا تابع لهم وعامل تحت أمرتهم ، باختصار يجدر ان يسمى هذا الكتاب (الحقائق الضائعة وليس بالحقائق الناصعة كما زعم صاحبه)⁽¹⁰²⁾ .

وعلى الرغم من هذه الانتقادات التي مثلت وجهة نظر أصحابها إلا أن بعض الإعلام اثنوا عليه ومنهم الشيخ العلامة الميرزا عبد الحسين نجل محمد تقى الشيرازي برسالة بعثها إلى مؤلف (الحقائق الناصعة) جاء فيها : عزيزي الفاضل فريق مزهر الفرعون بعد السلام عليكم ، لقد ضم مؤلفكم الحقائق الناصعة أفاقاً رائعة مهمة تدعوا إلى الإعجاب والتقدير لما بذلتم من جهد وغاية للتاريخ ودقة علمية في أسلوبكم السلس الرصين لتظهروا الملامح الخفية لتاريخنا المعاصر على نهج سليم فرسمتم خطوطها

واضحة جليلة ، سبرت غورها فأجرت دررها ساطعة لامعة فكنتم خير مستعرض لها وخير أمين⁽¹⁰³⁾ .
وأثنى الشاعر محمود الحبوبي على فريق مزهر الفرعون لتأليفه كتاب الحقائق الناصعة قائلاً⁽¹⁰⁴⁾ :

أرانا (الحقائق) تصغي إلى صدى صوتها الأنفس الواعية
أرانا (العراق) وإبطاله وأنا (ثورته) الدامية
أرانا الحماة حماة الديار يخوضون نار الوغى الحامية
لحفظ البلاد من الغاصبين سخوا بنفوسهم الزاكية

أما مؤلفات الشيخ فريق مزهر الفرعون غير المطبوعة (المخطوطة) فهي⁽¹⁰⁵⁾ : -

1- مذكرات المحكوم البريء 2- تاريخ العشائر في العراق 3- المهازل 4- الشعر العامي وأدبه
5 - المنتديات الأدبية في عالم الشعر 6 - خطب ومقالات .

وأصل فريق مزهر نشاطه الفكري والمتمثل بالبحث والتأليف ، حتى أدركته المنية في السادس والعشرون من كانون الثاني عام 1965 ، في أبي صخر على اثر نوبة قلبية ، فتم تشييعه إلى مثواه ودفن في النجف الشرف⁽¹⁰⁶⁾ .

الخلاصة

من خلال دراستي لشخصية فريق مزهر الفرعون دوره السياسي والاجتماعي والفكري ، يمكنني تسجيل النتائج الآتية : -

1- اثر انحدار فريق مزهر الفرعون من عائلة عرفت بدورها السياسي والاجتماعي ، في شخصيته التي اتجهت منذ البداية نحو الاهتمام بالشؤون العامة ، فشارك في النشاطات السياسية والاجتماعية وهو ما يزال صبيهاً ، وكان هاجسه دائماً ان يكون صورة ناصعة للعائلة التي ينتمي إليها .

2- برز فريق مزهر الفرعون بالروح الوطنية منذ نعومة أظفاره ، فقد بذل جهوداً حثيثة في النادي العلمي والوطني ، الذي كان نواة صالحة للعاملين في القضية العربية ، وكان لمشاركته في النادي اثر في صقل شخصيته وتوجيهها الوجهة الوطنية الصحيحة ، وكانت البذرة السياسية الأولى التي نمت بداخله ، فخلقت منه رجل سياسة ، لعب دوراً بارزاً في تاريخ العراق المعاصر ولاسيما في احداث ثورة العراق 1920 .

3- بعد قيام الحكم الملكي في العراق تذبذب ولاء فريق مزهر تجاه السياسة البريطانية وحسبما تقتضيه المصلحة الخاصة وهذا ما يفسر موقفه تجاه معاهدة 1930 .

4- اثبت قدرة وكفاءة عالية في الموازنة بين التقاليد العشائرية التي تتطلب منه ممارسة دور الشيخ في ممارسة دور الشيخ في قيادة مجتمعه العشائري ، وبين المثل والقيم والأفكار الإصلاحية ، وقد برز ذلك واضحا من خلال مشاركته في حركات عشائر الفرات الأوسط 1935 – 1937 .

5- سجل حضوراً متميزاً في مجلس النواب من خلال خطبه المتميزة والتي عبر فيها عن رأيه بصراحة تامة بأوضاع البلاد الداخلية والخارجية ، إذ تناول ما كانت تصوره الحكومة من لوائح وقوانين بالتأييد والانتقاد والرفض .

6- بدأت مرحلة جديدة في حياته تتسم بالابتعاد عن العمل السياسي ليتجه نحو الكتابة والتأليف ، لتصبح مؤلفاته فيما بعد من المصادر المهمة التي يعتمد عليها الباحث في تاريخ العراق المعاصر على الرغم من عبارات الذم أو المديح .

الهوامش

- (1) حسين بن حاجم الناصري . العشائر العراقية . ط3 ، مؤسسة دار مدين . البصرة . العشار (1431هـ / 2010م) . ص 217 .
- (2) مصطفى محمد حسنين . نظام المسؤولية عند العشائر العراقية العربية المعاصرة . ط1 . جامعة بغداد (العراق) . (1967) . ص 409 .
- (3) محمود الساعدي . عن عشائر العراق . مكتبة النهضة . بغداد ، (1988) . ص 118 .
- (4) أ.س.ح . آل فتلة كما عرفتهم . ط1 مطبعة الراعي . النجف . (1936) . ص 36 .
- (5) الناصري . المصدر السابق . ص 217 .
- (6) بحث منشور عن ال فتلة . نقلا عن الانترنت http://alsaqq ar kalam .com.p5
- (7) عباس العزاوي . عشائر العراق . ج 3 . ط2 . شريعت (قم) . (1374 هـ / 1955م) ، ص 143 ؛ حنا بطاطو . الكتاب الأول . ترجمة (عفيف الرزاز) ط1 . قم . (1426 هـ / 2005م) . ص 62 .
- (8) الساعدي . المصدر السابق . ص 118 – 119 .
- (9) محمد علي جعفر التميمي . قلب الفرات الاوسط . ج 2 . ط1 . مطبعة اللواء . النجف ، (1370هـ / 1950م) . ص 6 .
- (10) الساعدي . المصدر السابق . ص 121 – 122 .
- (11) ا.و.د . راضي مزهر ال فرعون واولاده . الملف المرقم (9461) . تقرير المفتش الاداري اللواء الديوانية إلى وزارة الداخلية . وثيقة (45) . ص 9 .
- (12) فريق مزهر الفرعون . القضاء العشائري . تعليق (نور شمس الدين) . مطبعة النجاح . بغداد . (1360هـ - 1941م) . ص 3 .
- (13) التميمي . المصدر السابق . ص 22 .
- (14) النادي الوطني العلمي / أسس في بغداد وغايته ثقافية بالدرجة الاولى ، وقد جاء فيها منهاجه نشر العلم وفتح المدارس للمزيد من التفاصيل انظر : علي الوردي . لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث . ج 3 . مكتبة الصدر . قم (ايران) . (2004م) ص 240-244 ؛ محمد هليل الجابري . الحركة القومية العربية في العراق (1908-1914) اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية الاداب جامعة بغداد (1400هـ/1980م) . ص 574-576 ؛ عبد الرزاق احمد النصيري . دور المجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق (1908-1932) أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب . جامعة بغداد . (1411هـ / 1990م) . ص 182-184 .
- (15) مزهر الفرعون . المصدر السابق . ص 3 .
- (16) حسن الأمين . دائرة المعارف الإسلامية . ج 1 . ط 5 . دار التعارف للمطبوعات . دمشق . 1992 . ص 22 .
- (17) فريق مزهر الفرعون . الحقائق الناصعة في الثورة العراقية 1920 ونتائجها ج 1 . ط 1 (1952) . ص 27 .
- (18) عماد احمد الجواهري . تاريخ مشكلة الأراضي في العراق 1914-1932 ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بغداد . عام (1975) . ص 77 .
- (19) جر ترود بيل . فصول من تاريخ العراق القريب . ترجمة (جعفر الخياط) . بيروت (1971) . ص 69 .
- (20) ابو بكر . ال فرعون . رؤساء ال فتلة والحوادث التي حصلت في ايامهم على حساب اراضي منطقتي الجعارة والمشخاب . مجلة لغة العرب . طبع في بغداد . الاعداد (5، 6، 8) (1330هـ / 1912) . ص 9، 11، 12 .
- (21) محسن ابو طبيخ ، المبادئ والرجال ، تحقيق (جميل محسن ابو طبيخ) . ط2 . المؤسسة العربية للدراسات والنشر . الأردن ، (2003م) ، ص 41 .

- (22) احمد كمال ابو طبيخ . السيد محسن ابو طبيخ سيرة وتاريخ . ط1 . مطبعة الزمان . بغداد . 1999
ص73-74 .
- (23) مقابلة مع شيخ ال فتلة في ابي صخير (صالح حمود الفتلاوي) بتاريخ (2011/11/7) .
- (24) ابو.د . أراضي مزهر ال فرعون وأولاده ، الملف المرقم (9461) كتاب صادر من ادارة مفتشية
لواء الديوانية إلى متصرفية لواء الديوانية (سري) وثيقة(5) . ص12 .
- (25) مزهر الفرعون . الحقائق الناصعة ج 1 . ص53 .
- (26) سليم الحسني . دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار (1900-1920) . الغدير للدراسات
والنشر . بيروت . 1995 . ص 81-82 .
- (27) كامل سلمان الجبوري . مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح من رجال الثورة العراقية ، ط1 .
مطبعة العاني . بغداد . 1986 . ص9 .
- (28) المصدر نفسه . ص16 ، عبد العزيز القصاب . من ذكرياتي . ط1 . بيروت . (1962) .
ص110-112 .
- (29) مزهر الفرعون . القضاء العشائري . ص1 .
- (30) حميد حمدان التميمي . البصرة في عهد الاحتلال البريطاني 1914 -1921 . مطبعة الارشاد .
بغداد . 1979 ، ص16 .
- (31) عبد الأمير هادي العكام . الحركة الوطنية في العراق 1921-1932 . مطبعة الاداب . النجف
الاشرف . (1975) ص20 ؛ عبد الرزاق الحسني . الثورة العراقية الكبرى ط2 . مؤسسة المحبين
قم (إيران) . (2005) . ص52-53 .
- (32) د.ك.و . ملفات البلاط الملكي . الاحتلال البريطاني والإدارة الملكية الملف المرقم (62/250)
تقارير شهرية . 1917-1918 . وثيقة (7) ص5 .
- (33) د.ك.و ملفات البلاط الملكي
Administration report about the tribat Diwaniyah 1914 -1918 . police p124 .
- (34) امين سعد . ثورات العرب في القرن العشرين . دار الهلال .(د-ت) . ص 16-17 .
- (35) فريق مزهر . الحقائق الناصعة . ج1 ص 99 .
- (36) الوردي . المصدر السابق . ج5 . ص231-234 .
- (37) فريق مزهر . الحقائق الناصعة ج 1 . ص203-205 . الحسيني . المصدر السابق . ص245-
247 ، جبر ترود بيل . من اوراقها الشخصية 1914-1926 . ترجمة (نمير عباس مظفر) . ط1
دار الفارس نشر . بيروت (2002) . ص26 .
- (38) محمد علي كمال . مذكرات السيد محمد علي كمال من رجال الثورة العراقية 1920 . تقديم
وتعليق (كمال سلمان الجبوري) . ط1 ، مطبعة العاني . بغداد (1986) . ص11 .
- (39) مزهر الفرعون . الحقائق الناصعة . ج1 . ص229-233 .
- (40) الحسني . المصدر السابق . ص253-257 .
- (41) مجيد خدوري . نظام الحكم في العراق . ترجمة (فيصل نجم الدين الاطرقجي) . مطبعة المعارف
بغداد (1994) ص15-16 .
- (42) المصدر نفسه .
- (43) محمد توفيق حسين . عندما يثور العراق . دار العلم للملايين . بيروت (1959) . ص191 .
- (44) حسين علي عبد الله . عشائر الفرات الأوسط دراسة سياسية (1924-1941) . اطروحة دكتوراه
غير منشورة . كلية الآداب . جامعة البصرة ، (1995) . ص164 .
- (45) عبد الرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ج4 . مطبعة العرفان . صيدا . (1359هـ-
1940م) . ص5 .
- (46) الجواهري ، المصدر السابق ، ص354 .
- (47) عبد الجبار حسن الجبوري . الأحزاب والجمعيات السياسية في العراق . 1908-1958 . دار
الحرية . بغداد . (1977) ، ص79 .

- (48) القصاب . المصدر السابق . ص 30.
- (49) كان من ابرز محتويات الوثيقة هو الإخلاص للملك والمحافظة على القانون الأساسي وتنفيذ مايسنه البرلمان من قوانين ، وحل المنازعات بين العشائر ولا يجوز لأحد الاشتراك في الحكم دون موافقة القائمين بهذا الحلف . للتفصيل . انظر : الحسني . تاريخ الوزارات ج 4. ص 30-31
- (50) أ.و.د التمرّد والغزوات في الفرات الاوسط (1934-1935) . الملف المرقم (311/1122) . تمرّد عشائري . وثيقة (18) . ص 7 .
- (51) الحسني . تاريخ الوزارت . ج 4 . ص 37 .
- (52) فؤاد حسن الوكيل . جماعة الاهالي في العراق 1932-1937 . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد . العراق 1986 . ص 349-350 .
- (53) ماريّا حسن التميمي ، طبقة النخبة الافندية ونمو القومية العربية في العراق (1921-1958) . مجلة كلية التربية الاساسية . طبع في بغداد . العدد 62 . سنة 2010 . ص 216 .
- (54) انظر : فريق مزهر وظروف عمله النيابي . ص
- (55) للتفاصيل انظر : صفاء عبد الوهاب مبارك . انقلاب عام 1936 في العراق ممهداته واحداثه ونتائجه . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب . جامعة بغداد . (1973) .
- (56) الحسني ، تاريخ الوزارات . ج 4 . ص 277-283 .
- (57) أ.و.د . تمرّد في الفرات الاوسط حوادث ووقائع متفرقة . الملف المرقم (د/3/6) . تقرير . وثيقة (8) . ص 5 .
- (58) مجيد خدوري ومتي عقراوي . العراق الحديث . مطبعة الفهد . بغداد (1936) ص 679 ؛ حسين جميل . الحياة النيابية في العراق 1946-1952 . وموقف جماعة الاهالي منها . ط1 مكتبة المثنى . العراق . بغداد ، (1983) . ص 55 .
- (59) خدوري . نظام الحكم . ص 49 .
- (60) جميل . المصدر السابق . ص 63 .
- (61) عباس عطية جبار . الحياة البرلمانية في العراق 1932-1939 . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب . جامعة بغداد . (1972) . ص 36 .
- (62) فاز في الدورة الانتخابية السادسة لعام 1935 الى جانب فريق مزهر الفرعون نوابا عن لواء الديوانية كل من سعدون الرسن ، سواده الحسون ، شعلان الظاهر ، عبد الواحد سكر ، مزروك العواد ، محمد العبطان ، موجد الشعلان ، عبد السادة حسين ، مظهر الحاج صكبان . محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية السادسة لسنة (1935) الاجتماع الاعتيادي . الجلسة الاولى في 3 تشرين الثاني 1935 . ص 1
- (63) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية السادسة لسنة 1935 . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة الثامنة في 12 تشرين الثاني 1935 . ص 17 .
- (64) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية السادسة لسنة 1935 الاجتماع الاعتيادي . الجلسة التاسعة عشر في 12 كانون الثاني 1936 . ص 259 .
- (65) المصدر نفسه .
- (66) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية السادسة لسنة 1935 . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة السابعة والعشرون في 4 شباط سنة 1936 . ص 413 .
- (67) المصدر نفسه .
- (68) المصدر نفسه .
- (69) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية السادسة لسنة 1935 الاجتماع الاعتيادي . الجلسة الرابعة والثلاثون في 23 شباط 1936 . ص 587 .
- (70) المصدر نفسه .

- (71) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية السادسة لسنة 1935 . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة السادسة والثلاثون في 26 شباط سنة 1936 . ص 628 .
- (72) المصدر نفسه .
- (73) المصدر نفسه . ص 630 .
- (74) محاضر مجلس النواب الدورة الانتخابية السادسة للسنوات (1935-1936) ، الاجتماع الاعتيادي (جلسات متفرقة) .
- (75) للمزيد من التفاصيل انظر : الحسني . تاريخ الوزارات ج4 ص214 ، عطية جبار . المصدر السابق . ص35-36 .
- (76) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية التاسعة لسنة 1939 . الاجتماع الاعتيادي الجلسة الأولى في تشرين الثاني سنة 1939 . ص 1 .
- (77) الحسني . تاريخ الوزارات ج 5 . ص 107 .
- (78) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية التاسعة لسنة 1939 الاجتماع الاعتيادي . الجلسة التاسعة عشر في 26 آذار سنة 1940 . ص 292 .
- (79) محاضر مجلس النواب . الدورة التاسعة لسنة 1940 . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة الخامسة والعشرون في 24 شباط سنة 1940 . ص 365 .
- (80) المصدر نفسه . ص 315 .
- (81) نص الميثاق الأطلنطي على اتفاق كل من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا على انه ليس في نيتها الحصول على مطامع إقليمية وهدفها إقامة سلام دائم بعد القضاء على النازية للمزيد من التفاصيل انظر : الحسني . تاريخ الوزارات ج6 ص121-122 ، محاضر مجلس النواب . الدورة التاسعة لسنة 1942 . الجلسة الثالثة في 12 تشرين الثاني سنة 1942 . ص 9 .
- (82) محاضر مجلس النواب . الاجتماع الاعتيادي التاسع لسنة 1940 ، ص 9 .
- (83) د.وك . ملفات البلاط الملكي . الملف المرقم (ج/3/2) . مقررات مجلس الوزراء في 1943/1/11 . وثيقة (28/27) . ص 9 و 10 .
- (84) توفيق السويدي . مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية . دار الكتاب العربي . بيروت (1969) . ص 392 .
- (85) محاضر مجلس النواب . الدورة الانتخابية التاسعة لسنوات (1939 ، 1940 ، 1943) ، الاجتماع الاعتيادي (جلسات متفرقة) .
- (86) مزهر الفرعون ، القضاء العشائري . ص 1 .
- (87) المصدر نفسه . ص 2 .
- (88) المصدر نفسه .
- (89) مجلة البلاغ . طبع في بغداد (الكاظمية) ، العدد (9) . سنة (1360هـ/1941م) . ص 6 .
- (90) عبد الرزاق الهلالي . قال لي هؤلاء . شركة المعرفة للنشر . بغداد . (1990) . ص 174 .
- (91) مجلة المعارف . طبع في النجف . العدد (23-24) سنة (1941) . ص 15 .
- (92) مجلة الغري . طبع في النجف . العدد (77) سنة 23 ايلول (1941) ، ص 13 .
- (93) عباس العزاوي ، الموسوعة الشاملة ، نقلاً عن الانترنت :-

[http .islam port .com.p2..](http://islam.port.com.p2..)

(94) مزهر الفرعون ، القضاء العشائري . ص د

(95) المصدر نفسه .

(96) المصدر نفسه .

(97) جريدة البلاد . طبع في بغداد . العدد (1655) . سنة (17 صفر 1360هـ / 16 آذار 1941) .

ص 9 ؛ جريدة العراق . طبع في بغداد . العدد (5763) . سنة (18 صفر 1360هـ / 20 آذار

عام 1941) . ص 12 ؛ جريدة الرأي . طبع في بغداد العدد (447) . سنة (9نيسان 1941) . ص

- (98) فريق مزهر . الحقائق الناصعة . ج1 ص2-5 . كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين . ط1 ج2 (بغداد) ، ص49 ، صباح نوري المرزوك ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970-2000 . بيت الحكمة . (2002) . ص134 .
- (99) مزهر الفرعون . الحقائق الناصعة . ج1 . ص5-18 .
- (100) المصدر نفسه . ج2 . ص2-4 .
- (101) علي البازركان . من مذكراته بين الناس والكتب واحاديث واطروحات . اشراف (احسان علي البازركان) . ط1 . مطبعة الكتاب (ايران) . 1996 . ص195 .
- (102) ابو طبيخ . سيرة وتاريخ . ص385 .
- (103) مزهر الفرعون . الحقائق الناصعة . ص2 .
- (104) المصدر نفسه .
- (105) التميمي . المصدر السابق . ج2 . ص23 .
- (106) مقابلة مع الشيخ صالح الفتلاوي (المصدر السابق) .

المصادر

أولاً : الوثائق غير المنشورة .

أ – وثائق ارشيف وزارة الداخلية (ا.و.د) .

1- اراضي مزهر ال فرعون وأولاده الملف المرقم (9461) .

2- التمرد والغزوات في الفرات الاسط 1934-1935 ، الملف المرقم (311/1122) .

3- التمرد في الفرات الاوسط (حوادث ووقائع متفرقة) الملف المرقم (د،3،6) .

ب- ملفات دار الكتب والوثائق (د.ك.و)

1. Administration report about the tribal Diwaniyah 1917-1918 police .

2. الاحتلال البريطاني والإدارة الملكية . الملف المرقم (162/250) تقارير سنة 1917-1918 .

ثانياً : الوثائق المنشورة

1. محاضر مجلس النواب . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 7 و 8 لسنة 1935 .

2. محاضر مجلس النواب . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة 32 و 24 و 25 و 29 و 30 و 31 و 34 و 39 و 41 و 42 و 45 و 46 و 48 و 54 لسنة 1936 .

3. محاضر مجلس النواب . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة 1 و 2 و 3 لسنة 1939 .

4. محاضر مجلس النواب . الاجتماع الاعتيادي . الجلسة 3 و 4 و 7 و 11 و 13 و 16 و 17 و 20 و 23 و 25 و 27 و 28 لسنة 1940 .

5. محاضر مجلس النواب . الاجتماع الاعتيادي الجلسة 13 لسنة 1943 .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية

1- الجابري . محمد هليل . الحركة القومية العربية في العراق ، 1908 – 1914 . أطروحة دكتوراه

غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بغداد (1400هـ/1980م) .

2- جبار . عباس عطية . الحياة البرلمانية في العراق 1932 – 1939 . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة بغداد (1972) .

3- الجواهري ، عماد احمد عبد الصاحب ، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق 1914-1932 . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب . جامعة بغداد ، (1975) .

4- عبد الله . حسين علي . عشائر الفرات الأوسط . دراسة سياسية 1924 -1941 . أطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية الآداب . جامعة البصرة (1995) .

5- مبارك . صفاء عبد الوهاب . انقلاب 1936 في العراق ، مهادته وحدث نتائجه . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بغداد ، (1973) .

6- النصيري . عبد الرزاق احمد . دور المجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق 1908 – 1932 . أطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بغداد (1410هـ/1990م) .

رابعاً: الكتب العربية

1- أ.س.ح كما عرفتهم . ط1 . مطبعة الراعي . النجف (1936) .

2- الامين . حسن . دائرة المعارف الإسلامية . ج 1 . ط 5 . دار التعارف للمطبوعات . دمشق (1992) .

3- بطاطو حنا . الكتاب الاول . ترجمة (عفيف الزراز) . قم (1426هـ/2005م) .

4- البازركان . علي . من مذكراته بين الناس والكتاب وأحاديث وأطروحات . ط 1 . اشرف احسان علي بازركان . مطبعة الكتاب (ايران) . 1926 .

- 5- بيل . جرتروود . فصول من تاريخ العراق القريب . ترجمة (جعفر الخياط) . بيروت (1971).
- 6- من أوراقها الشخصية (1914-1926) . ط1 . ترجمة (نمير عباس مصطفى) . دار الفارس للنشر . بيروت (2002) .
- 7- التميمي . محمد علي جعفر ، قلب الفرات الاوسط ج2 . ط1 . مطبعة اللواء النجف (1370هـ/1950م) .
- 8- التميمي . حميد حمدان . البصرة في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921 . مطبعة الارشاد . بغداد (1979) .
- 9- جميل حسين . الحياة النيابية في العراق 1925-1926 موقف جماعة الاهالي منها . ط1 . مكتبة المثني . العراق (بغداد) 1983 .
- 10- الجبوري . عبد الجبار حسن . الاحزاب والجمعيات السياسية في العراق 1908-1958 دار الحرية . بغداد . 1977 .
- 11- الجبوري . كامل سلمان . مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح من رجال الثورة العراقية ط1 . مطبعة العاني . بغداد 1986 .
- 12- الحسني . عبد الرزاق . تاريخ الوزارات العراقية ج4و6 . مطبعة العرفان . صيدا (1359هـ/1940م) .
- 13- الثورة العراقية الكبرى . ط2 . مؤسسة المحبيين . (قم) ايران . عام (2005م) .
- 14- حسين محمد توفيق . عندما يثور العراق . دار العلم للملايين . بيروت (1959) .
- 15- خدوري . مجيد ومتي عقراوي . العراق الحديث . مطبعة الفهد . بغداد ، 1936 .
- 16- نظام الحكم في العراق . ترجمة (فيصل نجم الدين الاطرقجي) . مطبعة المعارف . بغداد . 1964 .
- 17- الساعدي . حمود . عن عشائر العراق . مكتبة النهضة . بغداد . (1988) .
- 18- سعيد . امين . ثورات العرب في القرن العشرين . دار الهلال . (د-ت) .
- 19- السويدي . توفيق . مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية . دار الكتاب العربي . بيروت . (1969) .
- 20- ابو طبيخ . محسن . المبادئ والرجال . تحقيق (جميل محسن ابو طبيخ) ط2 . المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت (2003) .
- 21- ابو طبيخ . احمد كمال . السيد محسن ابو طبيخ سيرة وتاريخ . ط1 . مطبعة الزمان . بغداد (1999) .
- 22- العكام . عبد الامير هادي . الحركة الوطنية في العراق 1921-1933 . مطبعة الاداب . النجف الاشرف . (1975) .
- 23- العزاوي . عباس . عشائر العراق . ج3 . ط2 . قم . شريعت (1374هـ / 1955م) .
- 24- عواد . كور كيس . معجم المؤلفين العراقيين . ط1 . طبع في بغداد . 1969 .
- 25- آل فرعون . فريق مزهر . القضاء العشائري . تعليق (نور شمس الدين) . مطبعة النجاح . (بغداد) . (1360هـ / 1941م) .
- 26- الحقائق الناصعة في الثورة العراقية 1920 ونتائجها ج1و2 . ط1 . 1952 .
- 27- القصاب . عبد العزيز . من ذكرياتي ط1 . بيروت (1962) .
- 28- كمال الدين محمد علي . مذكرات السيد محمد علي كمال الدين من رجال الثورة العراقية 1920 . تقديم وتعليق (كامل سلمان الجبوري) . ط1 . مطبعة العاني . (1986) .
- 29- مرزوك . صباح نوري . معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970-2000 . بيت الحكمة . بغداد . (2002) .
- 30- الهلالي . عبد الرزاق . قال لي هؤلاء . شركة المعرفة للنشر . بغداد (1990) .
- 31- الوردي . علي . لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث ج3و5 . مكتبة الصدر . (قم) (ايران) ، (2004م) .

32- الوكيل . فؤاد حسن . جماعة الأهالي في العراق 1932 – 1937 . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد (العراق) 1986 .

33- الناصري . حسين بن حاجم . العشائر العراقية . ط3 . مؤسسة دار مدين . البصرة . (العشار) . (2010/1431م) .

خامسا : المجلات

- 1- لغة العرب . بغداد . الأعداد (5و6و8) السنة (1912م) .
- 2- البلاغ . النجف . العددان (5و9) . السنوات (1973 و 1941م) .
- 3- الغري . النجف . العدد (77) السنة (1941) .
- 4- كلية التربية الأساسية . بغداد . العدد (62) . لسنة (2010م) .
- 5- المعارف . النجف . العدد المزدوج (23-24) السنة (1941م) .

سادسا : الصحف

- 1- البلاد . بغداد . العدد (1655) . السنة (1941م) .
- 2- الرأي . بغداد . العدد (477) . السنة (1941م) .
- 3- العراق . بغداد . العدد (5763) . السنة (1941) .
- 4- الكرخ . بغداد . العدد (552) . السنة (1941م) .

سابعا : مواقع الانترنت

- 1- [http / Islam port .com.](http://Islamport.com)
- 2- [http/ Alsaqq ar . kalam .com.](http://Alsaqqar.kalam.com)

ثامنا : المقابلات الشخصية

- 1- الشيخ (صالح حمود الفتلاوي) شيخ آل فتلة في أبي صخير (2011/11/7).

Abstract

Through this study for Marshal Mezhir AL-Faroon personality and his role in political ,social and notional . We can register following results :

1- Marshal Mezhir AL-Faroon came from family that characterized by political and social role , so that effected on his personality , that made him interested with general affairs from early young . He took part with political and social activities . He always thought to reflect his families picture .

2-He characterized by patriticspiritual which represented from early childhood . He spent high –effort , potentials in scientific national club ,which represented righteous nucleus for workers in Arabic issue . This effected on his personality and created his strong personality, and this represents first political seed which grew in his personality , that created political man who played clear role in Iraqi historical contemporary especially in actions of Iraqi revolution 1920 .

3- After swaying system in Iraq . Marshal Mezhir s loyalty towards British political according a speciel advantage and this explaining his attitude trend treaty of 1930 .

4- He proved faculty and efficiency in balance between tradition tribal which requires role of chief in leading his tribal society and reformatory ideas and values , this appeared clearly through his taking part in movements of center-most Euphrates tribes in 1935-1937 .

5- Marshal Mezhir record his attending in council deputies through his speeches , his opinion about inside and outside setting around Iraq ,and talked about laws of government with agreement ,critic and refusing .

6- A new stage began in his life characterized by far from political working and turned twards writing and authorship to became after all as an important resources which researcher in modern Iraq history in spite of diatribe and lauding phrases .